



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 7-3 من جدول الأعمال المؤقت

الدورة العشرون

روما، 24-28 مارس/آذار 2025

إعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم

بيان المحتويات

الفقرات

4-1	مقدمة	أولاً-
6-5	معلومات أساسية	ثانياً-
13-7	عملية إعداد التقرير	ثالثاً-
15-14	المواضيع الخاصة	رابعاً-
17-16	الجدول الزمني لإنجاز التقرير الثالث	خامساً-
20-18	تعبئة الموارد	سادساً-
21	التوجيهات المطلوبة	سابعاً-

أولاً - مقدمة

1- استعرضت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) وأقرت الخطوط العريضة والعملية والاستبيان والجدول الزمني المقترحة لإعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم (التقرير الثالث)، ودعت البلدان إلى استهلال جمع المعلومات والبيانات لاستكمال استبياناتها الخاصة بالتقرير القطري. وطلبت إلى الأمانة وضع الاستبيان بصيغته النهائية ودعت البلدان إلى استكمال استبياناتها وإرسالها لإعداد التقرير الثالث بحلول 30 يونيو/حزيران 2024¹.

2- وطلبت الهيئة من الأمانة دعوة الشبكات الإقليمية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة (الموارد الوراثية الحيوانية) والمنظمات الدولية ذات الصلة إلى المساهمة في إعداد التقرير الثالث. وأوصت المنظمة بأن تشجّع جميع الأعضاء والمنظمات الدولية المعنية على تقديم المعلومات ذات الصلة اللازمة لإعداد التقرير الثالث، في الوقت المناسب². وأوصت الهيئة كذلك بأن تشجّع المنظمة جميع الأعضاء والآليات الدولية والحسابات والأجهزة ذات الصلة على إسناد الأولوية والاهتمام الفوريين والواجبين للتخصيص الفعال للموارد القابلة للتوقع والمتفق عليها لإعداد التقرير الثالث.

3- وأقرّ المجلس في دورته الرابعة والسبعين بعد المائة توصيات الهيئة³.

4- وتعرض هذه الوثيقة معلومات محدثة عن حالة إعداد التقرير الثالث وتناقش الخطوات التالية لوضعه بصيغته النهائية، بما في ذلك الجدول الزمني المحدث، مع مراعاة التوصيات التي قدمتها جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة (جماعة العمل) في دورتها الثالثة عشرة⁴.

ثانياً - معلومات أساسية

5- في أعقاب اتفاق الهيئة مع المنظمة على أن تتولى تنسيق عملية إعداد تقييم عالمي بقيادة البلدان عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية، أصدرت المنظمة في عام 2007 التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم (التقرير الأول)⁵. ورحّب مؤتمر المنظمة في دورته الرابعة والثلاثين في نوفمبر/تشرين الثاني 2007 بالتقرير باعتباره أول تقييم عالمي شامل عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية⁷.

¹ الفقرة 107 من الوثيقة CGRFA-19/23/Report.

² الفقرة 108 من الوثيقة CGRFA-19/23/Report.

³ الفقرة 33 من الوثيقة CL 174/REP.

⁴ الفقرات 18-23 من الوثيقة CGRFA-19/23/10.1.

⁵ الفقرة 13 من الوثيقة CGRFA-8/99/Rep.

⁶ منظمة الأغذية والزراعة. 2007. حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم، تحرير B. Rischkowsky و D. Pilling. روما.

<https://www.fao.org/3/a1250a/a1250a.pdf>.

⁷ الفقرة 147 من الوثيقة C 2007/REP (القرار رقم 2007/12).

6- وقدمت المنظمة مسودة التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم⁸ (التقرير الثاني) إلى الدورة العادية الخامسة عشرة للهيئة، التي رحّبت بها باعتبارها وثيقة شاملة ومناسبة التوقيت وعالية الجودة.⁹ ونُشر التقرير الثاني الختامي في عام 2015.¹⁰

ثالثاً - عملية إعداد التقرير

(1) تقارير البلدان

7- استجابة لطلب الهيئة، انتهت المنظمة من إعداد الصياغة النهائية من استبيان التقرير القطري الذي يدعم إعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم¹¹ في سبتمبر/أيلول 2023. ودعت المنظمة في 12 أكتوبر/تشرين الأول 2023 من خلال تعميم موجه إلى الدول، الأعضاء وغير الأعضاء إلى تقديم تقاريرها القطرية بحلول 30 يونيو/حزيران 2024، باستخدام نسخة إلكترونية من الاستبيان.

8- وتماشياً مع توصيات جماعة العمل في دورتها الثانية عشرة،¹² أُضيفت حقول بيانات جديدة إلى نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة (DAD-IS) لتعزيز تعاضدها مع الاستبيان. وأُجريت عملية جمع البيانات ملء هذه الحقول الجديدة، وبهذا تمكنت 59 من البلدان من إنجاز هذه المهمة باستخدام ملف Microsoft Excel® بحلول سبتمبر/أيلول 2023، وبعد تجميعها البيانات، أعطت الموافقة على تحميلها في نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة. وأُتيح آليات محددة لاستخراج البيانات لمنسقي البلدان للمساعدة في استكمال الأرقام ذات الصلة في الاستبيان.

9- وعقدت المنظمة في نوفمبر/تشرين الثاني 2023 دورتين تدريبيتين افتراضيتين لدعم البلدان من أجل استكمال الاستبيان. بالإضافة إلى ذلك، تم عقد حلقتي عمل افتراضيتين خلال الفصل الأول من عام 2024 في أفريقيا وحلقة عمل افتراضية عالمية في يونيو/حزيران 2024. وبفضل الدعم المالي الذي قدمته حكومة ألمانيا، أقيمت حلقات عمل تدريبية إقليمية حضورية في الفترة بين أبريل/نيسان ويونيو/حزيران 2024 في بنما وقبرص وكينيا وماليزيا.

10- وكان الموعد النهائي الرسمي لاستكمال الاستبيانات وتقديمها هو في 30 يونيو/حزيران 2024. وبحلول 2 أغسطس/آب 2024، أكملت 104 من بلدان استبياناتها وقدمتها. وترد قائمة هذه البلدان في الجدول 1. واستُخدمت المعلومات المقدمة لإعداد تقرير مرحلي موجز عن تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية - 2024.¹³

⁸ الوثائق CGRFA-15/15/Inf.17.1، وCGRFA-15/15/Inf.17.2، وCGRFA-15/15/Inf.17.3.

⁹ الفقرة 38 من الوثيقة CGRFA-15/15/Report.

¹⁰ منظمة الأغذية والزراعة. 2015. التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم، تحرير D. Pilling و B.D. Scherf.

تقييمات هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التابعة للمنظمة. روما. <https://www.fao.org/3/i4787e/i4787e.pdf>.

¹¹ الوثيقة CGRFA-19/23/10.3/Inf.1.

¹² الفقرة 22 من الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-12/23/Report.

¹³ الوثيقة CGRFA-20/25/7.3/Inf.1.

الجدول 1

البلدان التي قدمت الاستبيانات بحسب الأقاليم

الإقليم	البلدان
أفريقيا (33)	إثيوبيا وإسواتيني وأوغندا وبوتسوانا وبوركينا فاسو وتشاد وتوغو وتونس والجزائر وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية تنزانيا المتحدة وجنوب أفريقيا وجيبوتي ورواندا وزامبيا وزيمبابوي والسنغال وغابون وغامبيا وغانا وغينيا وغينيا-بيساو والكاميرون وكوت ديفوار والكونغو وكينيا وليبيريا ومالي وملاوي وموريشيوس وموزامبيق وناميبيا والنيجر
آسيا (13)	باكستان وبوتان وتايلند وجمهورية إيران الإسلامية وجمهورية كوريا وسري لانكا والفلبين وكازاخستان وكمبوديا وماليزيا ومنغوليا والهند واليابان
أوروبا والقوقاز (30)	إسبانيا وإستونيا وألمانيا وأوكرانيا وآيسلندا وإيطاليا والبرتغال وبلغاريا وبولندا وتشيكيا والجبل الأسود وجورجيا والدانمرك وسلوفاكيا وسلوفينيا والسويد وسويسرا وصربيا وفرنسا وفنلندا وقبرص وكرواتيا ولاتفيا ولكسمبرغ وليتوانيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى أيرلندا لشمالية ومملكة هولندا والنرويج والنمسا واليونان
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (16)	الأرجنتين وإكوادور وأوروغواي وباراغواي والبرازيل وبنما وبيرو والجمهورية الدومينيكية وسانت لوسيا وسورينام وغواتيمالا وكوبا وكوستاريكا وكولومبيا والمكسيك ونيكاراغوا
الشرق الأدنى (8)	الأردن وجمهورية مصر العربية وعمان وفلسطين وقطر والكويت والمملكة العربية السعودية واليمن
أمريكا الشمالية (2)	كندا والولايات المتحدة الأمريكية
جنوب غرب المحيط الهادئ (2)	جزر كوك وتونغا

ملاحظة: يتبع توزيع البلدان على الأقاليم التوزيع المستخدم في التقريرين الأول والثاني. ويستند التوزيع إلى اعتبارات متعددة، بما في ذلك بيئات الإنتاج، والعوامل الثقافية، وتوزيع الموارد الوراثية الحيوانية المشتركة. وبسبب هذه الاعتبارات المختلفة، فإن التجمعات الإقليمية لا تتوافق تمامًا مع أقاليم المنظمة المعروفة المستخدمة في إحصاءاتها ولأغراض الانتخابات فيها (مع أن التوزيع بالنسبة إلى معظم البلدان لا يختلف عن التصنيف المعروف).

(2) مصادر أخرى للمعلومات

- 11- وُجّهت في مارس/آذار 2024 الدعوة إلى 188 منظمة دولية لتقديم تقارير عن أنشطتها المساهمة في تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية (خطة العمل العالمية).¹⁴ وحتى 15 أغسطس/آب 2024، قدمت إحدى عشرة منظمة دولية تقارير عن أنشطتها (الجدول 2).
- 12- وُجّهت في يونيو/حزيران 2024 الدعوة إلى جهات الاتصال الإقليمية والشبكات المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية لتقديم تقارير عن الأنشطة والأولويات على المستوى الإقليمي المتعلقة بتنفيذ خطة العمل العالمية. وحتى 20 أغسطس/آب 2024، أكملت جهات الاتصال الإقليمية في أفريقيا وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وأوروبا تقديم تقاريرها.

الجدول 2

المنظمات الدولية التي قدمت تقارير عن عملها في مجال الموارد الوراثية الحيوانية

الاسم المختصر [بالإنكليزية]	الاسم الكامل
*ACSAD	المركز العربي لدراسات المناطق القاحلة والأراضي الجافة
ADB	مصرف التنمية الآسيوي
CCARDESA	مركز تنسيق البحوث الزراعية والتنمية لأفريقيا الجنوبية
DNI	شبكة DesertNET الدولية
*EAAP	الرابطة الأوروبية للإنتاج الحيواني
*Heifer	منظمة Heifer الدولية
*IAEA	الوكالة الدولية للطاقة الذرية
*ILRI	المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية
*NordGen	مركز بلدان الشمال للموارد الوراثية
*RBI	المنظمة الدولية للسلاسل النادرة
*SAVE Foundation	منظمة حماية الأصناف الزراعية في أوروبا

*قدمت هذه المنظمة أيضاً معلومات للتقرير الثاني.

- 13- وتم تلخيص النتائج الرئيسية المنبثقة عن المعلومات التي قدمتها المنظمات الدولية وجهات الاتصال والشبكات الإقليمية في الوثيقة بعنوان "تقرير مرحلي موجز عن تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية -2024".¹⁵

رابعاً- المواضيع الخاصة

- 14- وافقت الهيئة، من خلال إقرارها الخطوط العريضة للتقرير الثالث، وافقت الهيئة، رهنًا بتوافر الموارد الكافية، على تغطية "المواضيع الخاصة"، بما في ذلك: (1) مواطن الضعف التي تعاني منها الموارد الوراثية الحيوانية في مواجهة تغيّر المناخ

¹⁴ منظمة الأغذية والزراعة. 2007. خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية وإعلان إنترلاكين. روما.

<https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/a1404e>

¹⁵ الوثيقة CGRFA-20/25/7.3/Inf.1.

ودور التنوع الوراثي في التكيف معه والقدرة على الصمود ؛ (2) وإنشاء برامج للتربية في البيئات الصعبة وتوسيع نطاقها؛ (3) والقياسات الجينومية للاختلاف الوراثي ومستقبل استخدام مفهوم السلالة في تكوين سلالات جديدة.¹⁶ واقترحت جماعة العمل أيضاً في دورتها الثانية عشرة، معالجة مواضيع التحرير الجيني وغيرها من التكنولوجيات الناشئة، إذا أمكن ذلك.

15- واستجابة لهذه التوصيات، طلبت المنظمة إعداد دراسات مواضيعية تغطي المواضيع الثلاثة ودراسة حول التحرير الجيني والتكنولوجيات الناشئة في تحديد النمط الظاهري للحيوانات. وقد بلغت هذه الدراسات في مراحل مختلفة من الإعداد وسوف تكون متاحة على الإنترنت لإبداء التعليقات عليها من جانب البلدان إلى جانب أقسام من مسودة التقرير الثالث. وقد أحاطت جماعة العمل علمًا بحالة إعداد الدراسات المواضيعية والقضايا والمسائل ذات الصلة بها.¹⁷ كما أوصت بأن يأخذ التقرير الثالث في الاعتبار الخصوصيات الإقليمية وأن يسلط الضوء على المسائل والبيانات الهامة، بما في ذلك تلك المتعلقة بالحفظ بالتبريد.¹⁸

خامساً- الجدول الزمني لإنجاز التقرير الثالث

16- ينص الجدول الزمني المعتمد¹⁹ لإعداد التقرير الثالث، بما يتماشى مع برنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات،²⁰ على تقديم التقرير الثالث خلال الدورة الرابعة عشرة لجماعة العمل في نوفمبر/تشرين الثاني 2026 والدورة العادية الحادية والعشرين للهيئة في مارس/آذار 2027. وبعد تقديم التقرير إلى جماعة العمل والهيئة، ستصدر النسخة النهائية في أواخر عام 2027. ويبين الجدول 3 الجدول الزمني المحدث لإنجاز التقرير الثالث.

17- وكما أوصت به جماعة العمل وأقرته الهيئة، يتيح الجدول الزمني الفرصة للبلدان لتحديث تقاريرها القطرية قبل إنجاز التقرير الثالث. وأوصت جماعة العمل بأن تشجع الهيئة البلدان على مواصلة جمع المعلومات والبيانات لتحديث الاستبيانات الخاصة بتقاريرها القطرية.²¹ ويُقترح إجراء هذه التحديثات، على نحو ما أوصت به جماعة العمل، في موعد أقصاه 30 أبريل/نيسان 2025.²² وينطبق الموعد النهائي نفسه على تقديم البلدان للمعلومات في حال لم تقم بعد بذلك. كما ستتاح الفرصة أمام المنظمات الدولية وجهات الاتصال والشبكات الإقليمية لتحديث المعلومات التي قدمتها بحلول هذا الموعد النهائي.

¹⁶ الفقرة 21 من الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-11/21/Report.

¹⁷ الفقرة 20 من الوثيقة CGRFA-20/25/7.1.

¹⁸ الفقرة 19 من الوثيقة CGRFA-20/25/7.1.

¹⁹ الشكل 1 من الوثيقة CGRFA-19/23/10.3.

²⁰ الملحق 1 من المرفق هاء بالوثيقة CGRFA-19/23/Report.

²¹ الفقرة 22 من الوثيقة CGRFA-20/25/7.1.

²² الفقرة 21 من الوثيقة CGRFA-20/25/7.1.

سادساً - تعبئة الموارد

- 18- أوصت الهيئة في دورتها العادية التاسعة عشرة بأن تشجّع المنظمة جميع الأعضاء والآليات الدولية والحسابات والأجهزة ذات الصلة على إسناد الأولوية والاهتمام الفوريين والواجبين للتخصيص الفعال للموارد القابلة للتوقع والمتفق عليها لإعداد التقرير الثالث. وقُدِّرت التكاليف المرتبطة بإعداد التقرير الثالث بنحو 700 000 دولار أمريكي.²³
- 19- وقدمت حكومة ألمانيا مساهمة من خارج الميزانية تقدر بنحو 400 000 دولار أمريكي لدعم المنظمة في تنفيذ الأنشطة المتعلقة بإدارة الموارد الوراثية الحيوانية، وجرى تخصيص نحو 200 000 دولار أمريكي منها مباشرة لإعداد التقرير الثالث. ولم يتم التعهد بأي دعم آخر من خارج الميزانية حتى الآن.
- 20- وبالإضافة إلى المساهمات المالية، اعتمد إعداد التقارير السابقة على مساهمات عينية كبيرة من البلدان والمنظمات الدولية لتوفير المساهمات الفنية لإعداد ومراجعة المحتوى. وهذه المساهمات لا تقدر بثمن ولا غنى عنها لضمان الدقة العلمية والمنظور العالمي للتقرير، مع ضمان صلتها بالموارد الوراثية الحيوانية المتنوعة عبر جميع نظم الإنتاج. وسيطلب إعداد التقرير الثالث بنجاح وفي الوقت المناسب مرة أخرى مثل هذه المساهمات العينية.

سابعاً - التوجيهات المطلوبة

- 21- قد ترغب الهيئة في القيام بما يلي:
- (1) تشجيع البلدان على مواصلة جمع المعلومات والبيانات لتحديث استبيانات تقاريرها القطرية، حسب الاقتضاء؛
 - (2) وإقرار الجدول الزمني المحدّث ودعوة البلدان إلى تحديث استبيانات تقاريرها القطرية (والبلدان التي لم تفعل ذلك بعد إلى استكمال الاستبيان) بحلول 30 أبريل/نيسان 2025؛
 - (3) وتوصية المنظمة بنشر مسودة عناصر التقرير الثالث على الإنترنت لكي يستعرضها الأعضاء فور توافرها، والانخراط مع الأعضاء بفعالية في وضع التقرير الثالث بصيغته النهائية من خلال تنظيم ندوة إلكترونية مخصصة لكل من العناصر؛
 - (4) ودعوة أعضاء المنظمة إلى تقديم الدعم والخبرة لأغراض إعداد واستعراض التقرير الثالث؛
 - (5) ومناشدة أعضاء المنظمة والآليات الدولية والحسابات والأجهزة ذات الصلة على النظر في تخصيص الموارد في الوقت المناسب من أجل إنجاز التقرير الثالث.

²³ الفقرتان 21 و 22 والجدول 2 من الوثيقة CGRFA-19/23/10.3.

